

22 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 572 (إلى) 103 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ابن القيم رحمة الله مجمل كلّاهم وانهم يقولون انه ها هو هذا الوجود بعينه وعياني والآن يتكلّم عن تفصيل اقوالهم تفصيل اقوالهم نعم وتكثر الموجود ها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:00

ولجميع المسلمين قال الشافعي رحمة الله موجودة كالاعضاء في المحسوس من بشر ومن حيوان يعني من كلام من اسياق كلام اه وحدة الوجود نعم وتكثر الموجود ارض سماء جبال انها بحار. فهو كثير لا يحصى. يقول هذا مثل اعضاء الحيوان - 00:00:42 الان كم في الانسان من عضو؟ الجوار ثلاث مئة وستون عضوا كما في الحديث الصحيح. والانسان شرك واحد يقول هذه المظاهر هي من نسب اعضاء البشر المحسوس وعجائب الوان وانواع متنوعة ما بين ذرة وفي كلها اعضاء. اذ لا يوجد خالق - 00:01:07

هذا هذا الصورة الاولى والمثال الاول انه تكثر هذه الاعضاء هذه الموجودات هي هاديك كاعضاء المخلوقات ايه يا موسى اجزاء منه عز وجل. ها لكنها كالاعضاء للجسم هذا القول الصورة الاولى المثال الاول ايota اوكل قوات النفس ذلك واحد متكثر قامت به الامران - 00:01:31

قوله او كالقوة في النفس ذلك واحد القوى في النفس تختلف. فهي كثيرة. لو اني عصيت كيف تتقلب نفسك في اربع وعشرين ساعة او العجب العجاب لانها سوف تتقلب كل ما رأي شيئا كلما ذكرت في شيء فنظر مهمتنا في الباب غير نظرها للفراش - 00:02:09

ان يكون متعلقة بالموجودات المسموعة والمرئية والفكريات ايضا. فلا يقصد فلا يحصى تقلب النفس باصل القوة هنا في كلام ابن عربي يقول في الخصوص العالم يعلم من عبد وباي صورة ظهر - 00:02:29

حتى عبد وان التفريق والكثرة كالاعضاء في الصورة المحسوسة. القوة المعنوية في الصورة الروحانية يعني كصورة الانسان المحسوسة من يد ورجل ورأس اعظم صورته الروحانية القوى في صورته فما عبد غير الله - 00:03:00

او فما عبد غير الله في كل معبود. اعوذ بالله نصوا على هذا ما افترى عليه موجود في كتبه نعم تواصل القوة بالانسان هي واحدة لكنها تتكيف حسب المشاهدة والمسموع والمعقول وهلم جرا - 00:03:29

من الفرح والحب والخوف والرجاء والاقبال تتغير بحسب ما يرى وما يسمع وما هي قوة واحدة سيكون كل هذه اجزاءه هذه مقالة مبدع الجرحان. يقول ابن عربي ان هذا الكون هو الله. وما نشاهد اجزاء كاعضاء الانسان - 00:03:53

والخلق كالخلق يعني الموجودات شيء واحد. وهذا تفرق بمنزلة الاجزاء فهو كل والمخلوقات اجزاءه قوله كل ماله اجزاء لاحظ الفرق بين الكل والكل وبين الكل ما الفرق بين - 00:04:20

الكل هنا يقول هو هو كل فتكون كل اعواضا فيكون كل. يعني الرب كل هذه اجزاءه هذي مقالة مدة فعندها كل وعندها كل ما الفرق بينهما؟ ها الكل شيء واحد له اجزاء. هم. ولا يصح ان يخبر به عن اجزائه. فمثلا لا يصح ان اخبر عن - 00:04:40

كل شيء واحد يكتبها هذه الفائدة له اجزاء فلا يصح ان يخبر به عن فمثلا لا يصح ان اخبر عن يدي بانها جسمي. ايه. لأن الجزء بعض

الكل. فهو على هذا - 00:05:11

يعني ان الكون مع الخالق عز وجل كل وهذه اجزاءه. اجزاءه يعني موجودات مثل السماء الارض البحار الانهار كلها واحدة. اهذا شيء واحد؟ كتلة عظيمة وهذه اجزاءه. او انها تتكرر الانواع في جنس كما - 00:05:36

قال الفريق الثاني ايكون كليا وجزئياته هذا الوجود بهذه قولان. القول الثاني يقول انه كلي الفريق الثاني جماعتي من سبعين ها يقول انه انه كلي ايوه واما الثاني فقال ابن سبعين انه كلي. والمشاهدات المختلفة انواع. وليس اجزاء يعني المخلوقات - 00:05:56

الانواع والخالق جنس فهو من باب اختلاف الكرسي مع الجزيء يقول مثلا الكلام اسم وفعل وحرف. فتسأل كلمة الكلام هل هي كل او كل ؟ الجواب كلي واجزاءه انواع. الاسم والفعل والحرث. لانك تقول الاسم كلمة. والفعل كلمة. والحرف كلمة. فيصبح - 00:06:26

وان تخبر بالاكبر عن الاصغر. هذا تفريقه يصح ان تقول الحرف كلمة ضرب كلمة وهكذا. هذه معناها انه كلي. لانه له اجزاء كما تقول مثلا عن عن الكلمة حيوان هذا كلي له له اجناس يدخل تحته - 00:06:52

ها كل ما هو حي ثم الجنس تحته انواع هو جنس الكلمة حيوان جنس تحته انواع انسان بهيمة حسان او غير ذلك مثلا هذا كله فتقول الانسان حيوان الفرس الحيوان صاحي - 00:07:21

وهكذا هو فعلا ينطبق الكلمة النوع يعبر به عن الجيء. عفوا عن الجنس. الجنس اعم ايه يا عم والنوع كذا ثم ينقسم الى افراد فرد تقول زي الفرد من النوع الذي هو الانسان - 00:07:47

فيقول اذا الفرق بين الكلي الكلي هو ما يصح ان يعبر به عن جيء عن عن كله لتقول الحرف الكلمة اذا الكلمة قل لي بينما الكل لا ما هو ركب من اجزاء لكن لا يعبر بجزئه عنه. فلا تقول اليد الانسان - 00:08:10

هي جيء منه لكن ما تقول يد الانسان فإذا الانسان كل وليس كليا بهذه من اعضائه من جهة اعضاءه لكن لو قلت اه من الكلمة انسان بالنسبة الى الافراد زيدو بكر وعمرو هذا يصح يصير كلي - 00:08:38

كلي لانك تقول زيد انسان عمرو انسان سيكون الكلمة انسان كليلة من هذه الجهة الكلمة انسان بالنسبة الى او الكلمة جسم بالنسبة الى الاعضاء اجزاءه مو الى افراده الى اجزاءه. يد ورجل ما تقول اليد اليد انسان - 00:09:04

الانسان او الرجل جسم بالنسبة كجسم متكامل لكن هذا هو الان بعظامهم يقول ذاك ابن عربي يقول هو عز وجل كل وهذه اجزاءه كاجزاء الجسم اعود بالله والثاني يقول لا هو كلي - 00:09:30

تتكرر الانواع تتكرر الانواع في جنس. مثل الجنس قلنا ايش حيوان؟ تحته انواع ها انسان طائر كما تتكرر هذه الانواع وكلها راجعة الى جنس واحد وهو انه حيوان فجعلوا سوء تمثيل الله في وحدة الوجود بهذه انما هي يقول - 00:09:59

يظهر بهذه المظاهر نعوذ بالله. نعوذ بالله فجعلوا الموجودات كل موجود اجناس الموجودات او الانواع الموجودات كل موجود راجع الى جنس واحد وهو الله تعالى عز الله تعالى الله ايوه - 00:10:33

اما اما الكل وجاء فلا يصح ان تخبر ان تخبر ان تخبر بالاكبر عن الاصغر. هل يصح ان اقول هل الانسان الجواب لا يصح. فهذا يكون الكل والجزء. والحب والبر والذرة والشعير وما اشبه ذلك هذا كلي - 00:10:55

ولهذا تقول الحمضة حب. الشعير حب. الذرة حب. فتخبر عن الجزء بالكل. لكن الخل والازاء لا ينص هل يمكن ان تقول اجد الانسان لا يمكن هذا هو الفرق. فما صح ان يخبر به عن انواعه فهو كلي وماذا فهو كله - 00:11:15

هؤلاء يقولون مع الخالق ليس كلا وجاء بل هو كلي مع جزئياته. كما قال الفريق الثاني. احدهما نص النصوص وبعد قوله قول سبعين. هؤلاء الثالثة من الزنادقة. الاول يقول احدهما نصف الخصوص - 00:11:35

خصوص لابن عربي. ابن العربي يرى ان هذه الوحدة كل واختلاف المشاهد واختلاف المشاهد وتكررها المشاهد المشهود واختلاف المشاهد وتذكرها اجزاء ولكن ابن سبعين يخالفه يقول انه كلي والمتكررات وانواع فهو كلي وجزئياته. لكن جاءنا الطاؤوس الثالث وهو التلمesan - 00:11:55

قال يقول وما القولان عند العزيز وما القولان عند العزيز التلمساني الذي هو غاية في الكفر والبهتان الا تعمل الا من الاغلاظ في حس وفي وهم وتلك طبيعة الانسان. يقول قوله هذا غلط - [00:12:25](#)

ها يسميه اهل العلم الفاجرة المساي لانه بعيد عن العفة اين هو من العفة وهو يقول بهذا القول يقول ان الا من الاغلاظ في حس وفي وهم وتلك طبيعة الانسان. وكل شيء واحد في نفسه ما للتعدد - [00:12:48](#)

فيه من سلطان. يقول التلمساني ان ابن عربي وابن سبعين غرق غلطا عظيمها. وما جعله انواعا على رأي ابن عربي وهذا غلط. الكل شيء واحد ليس هناك انواع ولا اجزاء. فهو يقول انه هو الذي - [00:13:11](#)

انهم هم ما وحدوا فرقوا يجب التوحيد شيء واحد التوحيد واجب في الشريعة جاء بالتوحيد ان يجعل كله الله وادي المخلوقات شيئا معينا او لئك ارادوا ان يقربوا الصورة للناس وانهم يقولون هو هذا الانسان هو الله - [00:13:31](#)

لانه جزء منه. اعوذ بالله. النصارى خصت ذلك بعيسى هو ان الله اتحد في في مريم اتحللنا الاهوت في الناسوت فخرج عيسى وهؤلاء جعلوه في كل احد. اعوذ بالله. سيأتي الاتحادية بعد. غير هؤلاء. الاسلام ابتلي بهؤلاء - [00:13:56](#)

المهم ان التلمساني يقول ان الوجود كله شيء واحد في نفسه لا تکثر ولا تعدد اصلا ما في تکثر والتعدد وان هذه الاعيان التي نراها او الخيالات التي امام الانسان هي خيالات في نفوسنا لا حقيقة لها - [00:14:23](#)

صورت هذا الشيء مثل النائم اذا تخيل اشياء طبعا جنونها جنون هذه الموجودات هذه هي الله لا لا تخيل انها شيء خير الله بل يقول ايش؟ الا من الاغلاظ في حس اوهام يعني في حس - [00:14:48](#)

وتلك طبيعة الانسان ان الانسان طبيعته انه يخيل اليه الاشياء كما خيل يخيل اليه من شعرهم ان تسعى يكون هذا ما حقيقة لا تصدق انك انت انسان مستقل غير عمرو - [00:15:10](#)

يا اوهام يقول في الفتاوي لشيخ الاسلام اما التلمساني ونحوه التلمساني ونحوه فلا يفرق بينما هي وجود ولا بين مطلق ومعين بل عنده ما ثم سوى ولا غير بوجه من - [00:15:32](#)

يعني ما ثم ما هناك سوى الله ولا غير الله. بوجه من الوجه. وانما الكائنات اجزاء منه وابعاذه له بمنزلة امواج البحر في البحر. واجزاء البيت من البيت ولا ريب ان هذا القول هو احق في الكفر والزنادق - [00:15:54](#)

اهو احنا اخت الایمان في الكفر والزنادق اللهم اهد المسلمين. فهو يقول انه هو الذي اصاب والاخرين اخطأ ووهنا. لكن ايهما طويل الوهم الجواب هذا الخبيث هو اقرب الى الوهم لكيف تكون هذه الانواع المتباينة المتفرقة شيئا واحدا على كلام - [00:16:16](#)

الخيول والحمير شيء واحد. السماء والارض شيء واحد. وليس هناك افتراق. ولا تنوع الا بالوهم الحسي. فهو يقول شيء واحد لا يختلف. لكن كون يظن ان هذا حمد وهذا سليمان فهذا وهم. حسب الحسبان حسب الحسبان فقط - [00:16:42](#)

والا فالواقع انهم شيء واحد اذا شبع سليمان لم يشتهي الاكل لم يشتهي انه ماشي واحد. وكونكم تعتقدون هذا جمل وهذا حمار وهذا كلب. اهذا حسب الوهم؟ والخيال والحسبان البعض والصواب انه شيء واحد. نقول وهل هذا يتصور؟ الجواب ابدا. فكما انتا لا - [00:17:02](#)

ما قاله الاشاعرة ان كلام الله شيء واحد. وان الخبر والاستغفار والامر والنهي بمعنى واحد. فكذلك لا نتصور هذا وهؤلاء يقولون التلمساني العفيف. لكننا نقول هو عفيف الا عن الباطل. نسأل الله العافية. ولا نسبه وهو ميت - [00:17:32](#)

لكنه يقول كل الدنيا شيء واحد. السماء هي الارض. والارض هي السماء. لكن كيف ذلك وانا ارى السماء زرقاء؟ والارض غبراء قال هذا حسب وهمك انت حينما تؤلمك عينك تجد تجد في بعض الاحيان اذا نظرت ذبابا يطير امام عينيك وتقول لا يوجد - [00:17:52](#)

هذا الذي تفرق الان هذا الذي فيه هو وهم. والا فالشيء شيء واحد. كما يتوهم الانسان السراب يظنه ماء وغدران وهو سراب. هذا معناه نسأل الله الشراب اذا اتيت ما وجدت شيئا - [00:18:12](#)

واللي رآه فيها صورتك فاذ اتيتها لم تجد شيئا اما الانسان يجد يذوق الطعام ويأكله ويجلس منه حوله ومن بجواره نسأل الله العافية هذا وهم يقولون نحن اهل العقول فاين العقول؟ فاين الان ثلاثة اقوال - [00:18:32](#)

القول الاول قول ابن عربي وهو ان الموجود شيء واحد والمشاهد اجزاءه. القول الثاني قول ابن قول ابن سبعين. وهو قول ابن سبعين وهو ان الموجود الكلي وما نشاهد جزئياته. القول الثالث قول تلميسي اذ يقول الذي يشاهد كل - 00:18:58
شيء واحد وتقسيمه الى شيء وشيء هذا وهم والا فان الشيء شيء واحد. هل هذه المذاهب تنطبع على الناس الجواب لا لكن الذي غير الناس تنطبع. تنطبع تنطبع على الناس. الظاهر ان الشيخ قال تنطبع على الناس - 00:19:18
لكن الذي غير الناس من هؤلاء انهم يتظاهرون بالزهد والتصوف والذى فرغ الاشرطة ما سمعها زين. تظنه تنطبع تنعطي 00:19:38
والعفة. والعامة مثل مثل ما قال ابن القيم في اول النورية - 00:20:21

الناس اكثراهم فاهم الظواهر يرون هؤلاء عندهم زهد وعفة وسلوك فيقولون هذا هو الحق. هذا غير الناس؟ وكل هؤلاء الذين ذكرهم في المقالة ابو جعفر المنصور في عمرو بن عبيد المعتزلي الضال قال لكم لما رأه زاهدا ودخل عليه وامرہ بالمعروف ونهى عن المنكر

تكلم عليه اثار الزهد قال لكم يطلب صيد لكم يمشي رويد الا عمرو بن عبيد يعني كلها طماعين الا عملوا هذا الذهبي غره بزهدة غروا بزهدتهم. وما علم ان الخبيث يعني عدو الله او معنى كلامنا - 00:20:53
هذا الزهد انظر الى زهد البراهمة والبودييين وزهاد النصارى في الدبر. البيع والكتائس. قد انعزلوا عن الناس ذهبوا للدنيا لكن على حق قال الله وجوه يومئذ خاشعة عاملة انهم لم يؤمنوا نعم. وكل هؤلاء الذين ذكرهم المؤلف كلهم من الصوفية. الصوفية - 00:21:15
الفلاسفة الصوفية على الصوفية قسمين مش مفلاطي هذا الذي عليه هؤلاء بنو وقسم ثانى انما مجرد آآ غلو في الصالحين وتعبد وليس عندهم من هذه الامور شيء انما هم فيه شرك في العبادات - 00:21:48

قال المصنف رحمة الله فالضيف والمأكل شيء واحد والوهم يحسبها هنا شيئاً يحسب من الحساب ويحسب من الحسبان. يحسب ان يظن ويحسبونه هيأ وهو عند الله ويحسبون ما تحسبونه هين وهو عند الله عظيم. بقصة الافك. يتلقون - 00:22:10
وتحسبون من الحسبان الضيف والمأكل شيء واحد والوهم يحسبها هنا شيئاً وكذلك الموت عين الواط والوهم بعيد يقول ذلك اثنان. ولربما قالا مقالته كما واضح؟ قد يختلفون بالقول هذا. يقولون بالعربي وهذا - 00:22:52

والعكس وقد يكون بالعكس لذلك هنا في عنبر عربي انه قال في الخصوص ها قال فالله احب من احب من خلقه على صورته له ملائكته من هو؟ ادم ان الله خلق ادم على صورته - 00:23:31

فحبب اليه رب النساء كما احب الله من هو على صورته كما وقع الحب الا لمن تكون تكون تكون عنه وكان وقد كان حبه لمن تكون عنه وهو الحق. ولما احب الرجل المرأة طلب غایة - 00:23:59

وهي النكاح والمرأة تراها هي الله عندهم والزوج والرجل هو الله. ها ان هو خلق ادم على صورته ولهذا تعم الشهوة اجزاءه كلها ولذلك بالاغتسال منه. فعمت الطهارة كما عم الفناء - 00:24:26

فيها عند حصول الشهوة فان الحق غيور على عبده. ان يعتقد انه يتذبذب بغيره. اعوذ بالله فاذا شاهد الرجل الحق في المرأة شاهد الحق في المرأة كان شهوداً في منفعل واذا شاهده في نفسه - 00:24:47

شاهد في فاعل المرأة لانه يفعل فيها يشاهد الحق في المفعول به التعاون وشهوده للحق في المرأة اتم واكملا لانه يشاهد الحق من حيث هو فاعل من فعل فمن احب النساء - 00:25:07

على هذا الحد فهو حب الهي ومن احبهن على جهة الشهوة الطبيعية الخاصة غاب عنه روح المسألة فلو علمها لعلم بمن التذ ونمن التذ وكان كاماً هذا كلامه في الخصوص - 00:25:29

الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ويذكر عن بعضهم كن عنه الشيخ لا يريد ان يسميه انه كان سيأتي ابنه ويدعي انه الله رب العالمين فقبح الله طائفه يكون لها هو الذي تعبد هو موظفها الذي تفترسه - 00:25:50

وصل الامر الى هذا الحد. انه يقول انه من حبه لله محبة فهو يحب الله ما يحب المرأة يحب الله حول الكفر الذي ما وراءه كفر كفر فحش يقول شيخ الاسلام واما ابن سبعين فتارة يجعله يعني الحق بمنزلة المادة الجسمية وتارة يجعله - 00:26:17

الوجود المطلق الذي تتعاقب عليه الموجودات المعينات. ويجعل الموجودات المعينة بمنزلة الماهيات وإن لم يجعلها ثابتة في العدل على كل لانه ضلال مرة يقول هكذا ومرة يعني ما تصور هل فعلا كانوا عقلاء ولا يحششون ويكتبون لأنهم كانت الحشيش موجودة في زمان ممکن يسکرون ذولا - 00:26:51

مو معقوله هذا كلام ناسف تجلو هداة توحد ومثاني الظاهر المجلو شيء واحد لكن مظاهره بلا حسبان. هذه عبارات له مضمونها ما
ثم غير ما تم غير قط في الاعيان فالقوم صنوا عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان - 00:27:21
واد ولا جبل ولا كتبان. كلا ولا طعم ولا ريح ولا صوت ولا لون من الالوان لكنه المطعون والملبوس والمسموم والمسموع بالاذان والى
ذلك قالوا انه المنكوح والمذبوح بل عيب الغوي الزاني - 00:28:00

قال الشافعي رحمه الله في هذه المقطوعة يقول رحمة الله فضيحة المأكول شيء واحد والوهم يحسبها هنا شيطان شيء يعني لا يحزن. ما دمنا قلنا بالوحدة يكون الضيف والطعام المقدم للضيف - 00:28:30

واحدة الرجل يأكل نفسه لأن الخبز الذي امامه هو نفسه. والله والانسان هو الله فالله يأكل نفسه تعالى الله تعالى الله اعوذ بالله. نعم.

قوله والوهم يعني وهم الانسان قولهم يحسب ان هنا شيئاً ضيف وطعام وليس كذلك هذا وهم كذلك يقول وكذلك الوضوء غير الواط والوهم - 00:28:57

يقول ذلك هاني نسأل الله العافية. الرجل الوهم البعيد الوهم المخطئ يقول ثانى اثنان ها ولكن ينبغي ان الوهم ما يخطئ يقول لا واحد الرجل الذي يطع مراته هو نفسه الموضوع ولكن والوهم البعيد يقول دان اثنان يعني - 00:29:26

توهم فطن ان هناك اثنين واطئنا وموضوعا ولربما قال مقالته كما قد قال قولهما بلا فرقان. قوله قال الضمير يعود على ابن عربي وابن سبعين. قوله مقال اي مقالة التلمساني قوله كما قد قال قولهما بلا فرقان يعني كما انه ايضا قال بقولهما فصاروا - 00:29:50

تارة يضل احدهم الآخر وتارة يوافق احدهما الآخر. لانه لم يرتكزوا على دليل بل هي اوهام يتوهمنها وخيالات يظنوها حقائق. وابى سواهم ذا وقال مظاهر تجلوه ذات توحد ومثاني. قوله ابا سكران اي سوى - 00:30:16

ثلاثة وهم ابن عربي ابن سبعين والتلمساني. ابى سواهم هذا قوم يعني سواهم من اهل الوحدة من اهل وجود قالوا هذه مظاهر تجلوه اي تجلو الى يعني تظهره. وهذا القول ايضا يضاف للاقوال الثلاثة السابقة. يقول ان - 00:30:36
شيء واحد فالخالق هو المخلوق شيء واحد. وهذه مظاهر. المظاهر تجد ذلك الخالق على زعمه. قوله المرأة مثل المرأة ها تجلو وتنظره قوله مظاهر يعني لا حقائق. مثل ما يظهر لنا الماء اذا نزل اذا نزل وقابلته الشمس. الذي يسميه الذي يسميه الناس قوس - 00:30:56

قوس قزح فهو مظاهر فقط والا فهو شيء واحد. وهذا يعني اننا نقسم الموجودات المتغيرة الى موجودات في الشكل لهذه العين وهو قريب من قول تلميسي انه اوهام. فهذه عقيدة هؤلاء القوم في الله عز وجل والعياذ بالله - [00:31:24](#)
العقائد وقد تقدم ان الذي خدع الناس هذا القول الرابع منسوب كما ذكر دي في الحاشية من سوق الى لقاء شيخ الاسلام هو قوله [آفخر الرومي محمد بن اسحاق القوني](#) - [00:31:44](#)

من كبار تلامذة بن عربي أحد أئمة الاتحادية ولا هالوحدة الوجود يقول ان الله هو الوجود المطلق. الذي لا يتعين ولا يتميز وانه اذا تعين وتميز فهو الخلق. سواء تعين في مرتبة - 00:32:06

او في غيرها اعوذ بالله كان مصدرا فيه وقد تقدم ان الذي خدع الناس باقولهم هذه والا فان مجرد تصورها كاف في ردها وابطالها
ان تتصور هذا تعرف انه باطل لكن الذي غر الناس وخدعهم هو ان هؤلاء كانوا يتزهون بالزهد ويأتون ايضا -
00:32:23
عبارات غير صريحة بل هي اشارات ورموز اذا قرأها الانسان فلا يعرف معناها تماما. لكنهم يفسرونها بما يريدون يظن القارئ اول
ما يقرأها لانها حق ما كنتم yourselves وهذا الامر من خبر المقالة غرائب -
00:32:56

زخرف الحال هو الزهد والتنسك والتعبد. والعامنة كما هو معلوم هوم. واما زخرف المقال فيعني رموزه بحيث لا يدرى احد ماذا
يريد، الا بعد ان يلقنوه ما يريدون بكلامهم. فلذلك اغتر الناس بهم كثيراً وحسب - 00:33:16

وحسب فهمنا انك لا تكاد تجد فرقا بين هذا وما قبله. هم يقولون هذا الخالق هو علم المخلوق. وهذا الاختلاف مظاهر وتنوع. فلا اجد فرقا بين هذا وهذا. لكن مع ذلك ابن القيم رحمة الله يرى ان هناك فرقان - [00:33:36](#)

فالظاهر المجنون شيء واحد لكن مظاهره بلا حسبان. ابن القيم قال في اخر الكلام. هذه عبارات لهم مضمونها ما ثم غيره فقط في الاعياد يعني عبارات مضمونها واحد. نعم فالظاهر المجرد شيء واحد لكن مظاهره بلا حسبان. يعني ان الكون شيء واحد لكن المظاهر لا حصر لها. واذا تأملت وجدت ان - [00:33:55](#)

كل يقول هذا الكون هو الخالق. الخالق هو المخلوق شيء واحد. لكن هؤلاء يقولون اجزاء وكل وانواع وكلية او انه سبعين ينفي هذا كله. وهوئلاء يقولون ان النزوة شيء واحد. والمظاهر متعددة. ما تكاد تجد فرقا يستريح به الذهن - [00:34:21](#)

هذه عبارات له مضمونها ما تم غير قط في الاعياد وهذا يعني يعم يعني ما يقرأون القرآن ان الله خلق السماوات والارض وخلق صوركم احسن صوركم. الحسين ما يقرؤون هذى انها مخلوقة - [00:34:41](#)

خلق ادم على صورته عجيب عمرها خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون جعل الله مخلوق الاتحادية هربوا من هذا وقالوا لا هذه الله حل في هذه اتحد فيها - [00:34:57](#)

يعني كفرا هون من كفر هذه عبارات لها مضمونها ما ثم غير قط في الاعياد. وهذا صحيح. فخلاصة ما يقولون انه ما ثمة غير الله. فالخالق والمخلوق شيء واحد العربي في الخصوص - [00:35:21](#)

يقال هذه السماء وارض وصخرة وشجرة وحيوان ومؤوى ملك وملك رزق وطعام والعين واحدة من كل شيء وفيه. اعوذ بالله مصدرها من كل شيء جزئيا يعني تجزءا وفيه حالة الله - [00:35:46](#)

ويقول ايضا ومن عرف ما قررناه علم ان الحق المنزه هو الخلق المشبه من يصور لك كل ذلك من عين واحدة. بل هو العين الواحد وهو العيون الكثيرة. فانظر ماذا ترى - [00:36:14](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الحديث استنبط من الآية. قال يابني اني ارى في المتن اني اني انظر ماذا ترى قال يا امتبي افعل ما تؤمر قال والولد عين ابيه - [00:36:35](#)

فمارأى يذبح سوي نفسه وفديناه بذبح عظيم وظهر بصورة كبس من ظهر بصورة لان الله هو ابراهيم وهو اسماعيل وهو هذا مقصود عين واحدة ويقول شيخ الاسلام ويقولون ومن اسمائه العلي عن ماذا؟ وما ثم الا هو - [00:36:53](#)

وعلى ماذا وما ثم غيره فالمعنى محدثات وهي العلية لذاتها وليس اليست الا هو ومن نكح سوي نفسه وما ذبح سوي نفسه هذى كلامهم. اعوذ بالله من ضلالته. نعم. ولهم الان لهم الان افراخ - [00:37:29](#)

موجودين هذا الاسم يسري ايها المصري هذا اللي تكلم عنه جبر. هذا منو هذا المذهب الان شروننه ويدرس يدرس كتب ويدرس كذا هذا والثانى هذا جمعة هذا هؤلاء هم - [00:37:57](#)

المشايخ اتباع هؤلاء ويدعون انهم ينصرن الاسلام ويسبون الوهابية ويسبون اهل السنة ويتهمونهم نعم فابن القيم رحمة الله اجمل الجميع في البيت الاخير وقال مضمون كلامهم انه ما تم غير قط قط ما تم - [00:38:26](#)

قط في الاعياد فالقوم ما صانوه عن انس لونها والا هي الاصل انها مبنية. يغترف له للشاعر القوم ما صانوه عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان قوله اي ما صانوا الخالق عزوجل. وحاشاهم مما وصف - [00:38:53](#)

وتعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. قوله صانوه عن انس ولا جن ولا شجر ولا حيوان يعني هو الانس والجن والشجر والحيوان كلا ولا علو ولا سفل ولا واد ولا جبل ولا قثان. لانه شيء واحد. كلا ولا طعم ولا ريح ولا - [00:39:24](#)

بصوت ولا لون من اللوان. لكنه المطعوم والملبوس والمشروم والمسموم بالاذان. ملبوس ها؟ نعم. اذان ملموس في نسخة الممسوس وفي نسخة الملبوس. وهو تحريف يعني يقابل الشم والسمع وكذلك قالوا انه المنكوح والمذبوج بالعين الغوي الزاني. قوله وكذا وكذلك قالوا انه المنكوح والمذبوج. اعوذ بالله - [00:39:44](#)

يعني يا رب ينكح ويصبح قوله بل العلم الغوي الزاني يعني انه الزاني ايضا والعياذ بالله قال المصنف رحمة الله والكفر عنده هدى

والكفر عنده هدى ولو انه دين المجنوس وعابد الاوثان. قالوا وما عبدوا سواه وانا - 00:40:23

ضلوا بما خصوا من الاعيان ولو انهم عموا وقالوا كلها معدودة ما كان من كفرا الكفر ستر حقيقة المعبد بالشخص عندي ربانى
قالوا ولم يك كافرا في امي انا ربكم في العون ذو الطغيان. بل كان حقا قوله اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشاب - 00:40:52
وادا غدا تغريك في البحر تطهيرا من الاوهام والكسبان. قال الشارح رحمة الله يقول يقول ربكم رحمة الله وكفر عنده هدى ورونه دين
المجنوس وعابد الاوثان. عجيب يعني دين المجنوس ولا كذا هؤلاء صحيح يعبدون الله. الاصنام التي يعبدونها. هم. يقولون الكفر عن
- 00:41:22

ولو انه دين المجنوس والنصارى والمشركين لان الكافر الذي لا يعبد الذي لا يعبد ربها مصيب. اذ ليس ثم رب ولا عامل ولا معبد. قالوا
وما عبدوا سواه وانما ضلوا بما خصوا من الاعيان. النجوس الذين يعبدون - 00:41:50

ما عبدوا غير الله. لان النار هي الله. الذي يعبد عيسى عليه الصلاة والسلام. والذي يعبد البقر ما عبد الا الله. لانهم يقولون
كل الوجود هو الله. لكنهم كفروهم لانهم خصوا العبادة بالنار. هذا الكلام - 00:42:10
طاحوا من هنا يعني ما ما جعلوه الا النار هذا خطأ من هنا. ها لذلك يحاسبون تطهيرا من الخطأ لا انهم كفروا بعبادة غير الله. لا
بحصرها في النار فقط - 00:42:30

توحيد توحيد المعبد عجيبا في من السنوات الدعوة الى سريلانكا وذكروا لي قصة عجيبة. اصنام كثيرة مررنا بمكان هندوس يعني
اذا الف صنم موجودة في مكان واحد. اعوذ بالله صور كذا الله. فذكروا عن شيخ مصرى - 00:42:49
هناك يعني رايح هناك للدعوة الى الله ومستقر عندهم صار مفتى وكان يقول لهم هؤلاء لا يعبدون الله قالوا كيف؟ قال لانه الصنم الذي
يعبدونه اسمه جميل في الترجمة في العربية معناه جميل. قال والله جميل - 00:43:18

يحب الجمال وهم يعبدون الله فهذا منطلق من هؤلاء. انطلق هذا الملحد من هؤلاء. وبين رايح هناك يفتى شيخ يعلمهم لذلك يقول ابن
عربي كتار موسى رآها عين حاجته وهي الا الله ولكن ليس يدرى - 00:43:40

على النار هي الله لما جاء اليها ها يرى انها هي الله قال شيخ الاسلام ومن كلماته ومن كلماتهم يقولون ليس الا الله. فعبادة فعباد
الاصنام لم يعبدوا غيره عندهم لانهم ما عندهم غير. ولهذا جعلوا قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايام بمعنى حكم - 00:44:08
مقدر لا بمعنى امر ليس عندهم غير ليس عندهم غير له تتصور عبادته بكل عابد صنم انما عبد الله نلاحظ وقضى ربكم الامر
القضاء القديري طيب لو قضاه قدرا - 00:44:37

كما عبدوا الا الله لكنهم ماذا يقولون؟ يقولون وقع. القضاء المقدر وقع لان الناس الان يعبدون الاصنام يعبدون ايش عندهم انهم نفذوا
امر الله القديري وهم يعبدون الله هذا المعنى - 00:45:05

خطر التفسير لبعضهم بالقرآن وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايام قدر واذا قضى الشيء كانه كما قضاه. فاذا هم لما عبدوا الاصنام انما عبدوا
الله تعالى اللهم لكن الصواب وقضى ربكم اي امر - 00:45:26

بو شرع طيب الذي لا تعبد الا ايام وبالوالدين احسانا لو كان قضاء قديريا لا صار كل الناس يحسنون للوالدين ها فلما حصل المخالفة
والعقوبة دل على ان الامر في قوله - 00:45:53

شرعى. امر شرعى ليس بمعنى قضاء قدر ولو عبدوا الكون كله لكانوا موحدين. ولكنوا اكمل هداية. اعوذ بالله. هذا كلام مهم.
هم. نعم. ولكن والعياذ بالله هم الذين الحق لكنهم كفروا بكونهم خصوا العبادة بالنار. وكذلك اصحاب الاوثان خصوا العبادة بالاواثان
فكفروا. على قولهم هذا - 00:46:11

والعياذ بالله نقول للذي يعبد هوى واللات والعزى انت اخطأت لانك تعبد هذه باعيانها بل اعبد كل شيء حتى تكون محققا للعبادة اما
تخصيص هذا الظلم؟ لذلك يقولون الرسل انكرروا عليهم هذا. انكرروا عليهم هذا ما انكرروا عليهم نفس العبارة - 00:46:38
انكرروا عليهم تخصيصها بايش؟ باصنام. ولهذا قال بعد ذلك ولو انهم عموا وقالوا كلها معبد ما كان من كفران. اذا كفراهم بتخصيص
بعد الرب على زعمهم انهم عبدوا كل القوم لكانوا موحدين. الكفر ستر حقيقة المعبد بالشخص عندي ربانى - 00:46:58

شيء يقول قال ابن القيم والشرك عندهم وجود قديم وحدث وخالق ومخلوق رب عبد تفرق تكون عبد وعبد هذا شرك توحيد واحد الجميع واحد يقول قال شيخ الاسلام حدثني الثقة ان ابن سبعين كان يزيد الذهاب الى الهند - 00:47:25

وقال ان ارض الاسلام لا تسعه. لأن الهند مشركون يعبدون كل شيء حتى النبات والحيوان وهذا حقيقة قول الاتحادية الهجرة من ايش من ديار الموحدين ما يعبدون الا رب واحد - 00:47:50

صديق يزيد الهند لأن عملي أبي الاديان. وقال فان النصارى ان ما كفروا لانهم خصصوا وان عباد الاصنام ما اخطأوا الا من حيث اختصارهم على عبادة بعضهم المظاهر والعارف يعبد كل شيء. اعوذ بالله. هذا عندهم الموحد العارف الذي يعبد كل شيء لا يخص - 00:48:11

هذا عكس ما تعلمناه من التوحيد والاسلام ها؟ اعوذ بالله احمدوا ربكم على السنة فالكفر ستر حقيقة المعبد بالشخص عند محقق رباني. الكفر عندهم هو الرباني هو الكفر عندهم هو ستر حقيقة المعبد للتخصيص. وحقيقة المعبد عندهم كل شيء. انت اذا عبدت واحد - 00:48:38

لأنني استأثرت حقيقة معبد لأن المعبد هو كل شيء ابن عربي في الفتوحات المكية. فلم يكن المقصود بعبادة كل عباد الله كل عباد يعبد صنما ما يقصد الله. فما عبد شيء فما عبد شيء لعينه الله. انما وانما اخطأ المشرك - 00:49:09

حين نصب لنفسه عبادة بطريق خاص لم يشرع له من جانب الحق فشققي بذلك هذا هو مخصوص في دون شيء قالوا ولم يكن كافرا في قوله انا ربكم فرعون ذو الطغيان. لما قال انا ربكم فليس بكافر. لماذا؟ قالوا لأن كونك - 00:49:34

لكن بالتخصيص بل كان حقا قوله اذ كان عين الحق مضطلا بها الشأن وادا غدا تغريقه في البحر تطهيرا من الاوهام والحسban. يقولون ان فرعون لما قال انا ربكم الاعلى لم يكن كافرا. لأن هذا هو الحق بين - 00:49:59

علم الخالق فيكون هو الرب. ولكن وظن لما خصص نفسه ان هناك شيئا متخصصا متعينا فاغلق تطهيرها له من هذا والوهم ايش يقول انا ربكم الاعلى المفروض ان انا يقول انا ربكم وغيره. اعوذ بالله - 00:50:19

يقول ابن عربي ولما كان فرعون في منصب التحكم صاحب الوقت وانه الخليفة بالسيف وان وان جار في العرف الناموسى لذلك قال انا ربكم الاعلى اي وان كان الكل اربابا - 00:50:42

بنسبة ما ها فانا الاعلى منهم بما اعطيت في الظاهر من التحكم فيكم ولما علمت السحرة صدقه في مقاليه. لا صدقا لم ينكروه واقروا له بذلك فقالوا له انما تقضي هذه الحياة الدنيا - 00:51:01

ها فاقضي ما انت قاضي. فالدولة لك يعني يعني مقربين لها السحرة امنوا قالوا انت اذا قتلتنا تفني الدنيا لأنك الله اعطاك قوة فيها ليس لأنك الله هذا فصح قوله انا ربكم الاعلى. وان كان عين الحق فالصورة لفرعون - 00:51:22

مجرد انه ظهر في صورة فرعون تعالى والله ويقول ايضا هذا في الخصوص ويقول ايضا هي الفصوص نصوص الحكم ها فلم يتيقن فرعون بالهلاك اذ امن بخلاف المحضر حتى لا يلحق به. فامن بالذى امن به بنو اسرائيل على التيقن بالنجاة - 00:51:52

وكان كما تيقن لكن على غير الصورة التي ارادت فنجاه الله من عذاب الاخرة في نفسه ونجى بدنـه كما قال تعالى فال يوم نجيك بيدنك لتكون لمن خلفك اية لانه لو غاب بصورته ربما قال قومـه - 00:52:21

ظهور بالصورة المعهودة ميتا ليعلم انه هو وقد عمت بامته بالنجاة حسا ومعنى يعني في الاخرة نجد من النار وفي الدنيا نجا من الفناء. ومن حقت عليه كلمة العذاب الاخروي لا يؤمن - 00:52:39

ولو جاءته كل اية حتى يروا العذاب الاليم اي يذوقوا العذاب الاخرى فخرج فرعون من هذا الوصف ليش نعم ليس من مصرین عجيب. فرعون امن. اليهود والنصارى والممل كلها والمسلمون والرسل. يقولون فرعون كافر - 00:53:00

من نصوص الكتاب والسنة ها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون شد العذاب للتطهير من الوهم الذي ظنه ثم في مآلـه الى الجنة كعصابة المسلمين اعوذ بالله. ولهذا - 00:53:25

ويستدل بالقرآن بعد كـانه مؤمن ترى هو بالمناسبة الفقيه وهو فقيه مذهبـي فقيه ظاهري ينزع من الادلة من شـان على كيفـه ما يقرب

والله انت خالفت مذهب من الاندلسي النشأة - [00:53:46](#)

دمشقى الوفاوة جاء اتى بهذه الضلالات معه نعم فيكون هذا الاغراق على زعمهم ليطهرهم حيث توهم وظن التعدد وقال انا ربكم يعني وانتم مربون ومعبدون مربون لعله مربوبون اصح يعني وانتم مرغوبون ومعبدون ولو ان - [00:54:13](#)

ها؟ اذا مربون معبدون انا ربكم وانتم معبدون ها؟ معبدون؟ ما يصيرهم عابدون يقول انا ربكم يعني اعبدوني ما علمت لكم من الله غير اذا هي مربوبون معبدون كل هذى تحتاج مراجعة - [00:54:48](#)

تسجيل ها الباء مضمومة مربون. مربون اذا الا تصير السياق مقصودة ان انا انتم يصير السياق اذا كان ثابت العباره هكذا يصير المقصود ايضا مربوبون معبدون مربون ومعبدون ها؟ وانا الاعلى الرب الاعلى - [00:55:21](#)

هذا ممكن لانه كلام ابن عربي قبل قليل يشبه هذا انه قال وان كان الكل يقول ابن عربي هيا انا ربكم الاعلى اي وان كان الكل اربابا بنسبة ما فانا الاعلى منهم. طيب هذى ممكن اذا كان ثابت العباره يصير هذا معناه - [00:56:08](#)

ولو انه وحد تماما لقال انا وانتم كلنا رب. وهذا مثل قول بعضهم في قول الله تعالى مما اغلقوا فادخلوا نارا. قالوا ادخلوا نار المحبة. لان المحبة الساخنة ولبيست النار ذات الذهب. ولا اظن احدا - [00:56:28](#)

ان من هؤلاء القوم عبثوا بالقرآن. قاطنיהם. نعم. انتهى المخطوطين. طيب نسأل الله تعالى ان يهدينا سواء السبيل وان يثبتنا على الحق وبيصرنا ويصلح قلوبنا واعمالنا نسأله ان يزيدنا علما وهدى وسدادا ورشادا وجود كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. رحم الله علماء السنة - [00:56:48](#)

يبنوا وحدروا وارشدوك. ويبنوا ضلال الضالين و شبها لهم رحمة الله رحمة المصنف وشيوخه والشاعر واخواننا والقارئين والحاضرين والمسلمين. الله اعلم. امين واله وصحبه - [00:57:18](#)